



# مجلة علوم

## ذوى الاحتياجات الخاصة

فاعلية برنامج قائم على إستخدام القصة الرقمية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية  
لدى الأطفال زارعي القوقعة.

The effectiveness of Digital Story program to develop Expressive  
language Skills with cochlear implants children

إعداد /

د/صفاء إبراهيم عبد الغني  
مدرس / إضطرابات اللغة والتخاطب  
كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة  
جامعة بنى سويف

أ.د/محمود أحمد محمود نصر  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ  
كلية التربية - جامعة بنى سويف  
عضو لجنة خبراء قطاع الدراسات التربوية

هدى نجدي مبروك السيد  
باحثة ماجستير بقسم اضطرابات اللغة و التخاطب



### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وتكونت مجموعة البحث من (٧) أطفال من زارعي القوقعة تتراوح أعمارهم بين (٥-٨) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة وتطبيق الإختبار القبلي والبعدي على مجموعة البحث، وتكونت أدوات البحث من (مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة - والبرنامج القائم على القصص الرقمية (من إعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة المصور للأطفال زارعي القوقعة لصالح القياس البعدي.

**الكلمات المفتاحية :** القصص الرقمية - مهارات اللغة التعبيرية - زارعي القوقعة

### **Abstract:**

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of digital stories in developing expressive language skills for children with cochlear

The research group consisted of (7) children with cochlear implants

The researcher used the implants ranging in age from (5-8) years experimental method based on one experimental group and applied the

pre and post test on the research group, The research tools consisted of

(the illustrated language skills scale for children with cochlear implants -

and the program based on digital stories) (prepared by the researcher),

The results of the research found the effectiveness of digital stories in

developing expressive language skills for children with cochlear implants.

**Key words:** Digital stories - Expressive language skills - cochlear

implants

### مقدمة البحث :

لاشك أن لضعف حاسة السمع أثر بالغ الشدة على نمو وتطور اللغة عند الأطفال، فلغة الطفل تنمو وتتطور بشكل طبيعي من خلال سماعه الأصوات البيئية، والطفل ضعيف السمع يجد صعوبة في إكتساب اللغة بشكل طبيعي وسليم مقارنةً بأقرانه العاديين، وتعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تؤثر على نمو مهارات اللغة عند الأطفال وترى هلا نعيم السعيد (٢٠١٦: ٥٥-٥٦) أن أهمية عملية السمع تكمن في الاستقبال الصوتي وفهم وتفسير الكلام المسموع وتعتبر حاسة السمع من أهم الحواس عند الطفل فمن خلالها يكتسب الطفل القدرات اللغوية ومهارات الاتصال ، ولها أهمية كبيرة في تطوير التحصيل اللغوي والتكلم عند الطفل وتوفير التواصل بين الأفراد في المجتمع.

ويؤكد محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥: ١٢-٥٥) على أن للغة تأثير فعال في حياة الطفل فهي تؤثر في جميع مظاهر النمو الأخرى من فكرية وغيرها فهي تستخدم كأداة للاتصال والتواصل الاجتماعي، لذلك تعد مرحلة الطفولة الأولى من أهم مراحل النمو في تكوين شخصية الطفل، ومن هنا تأتي ضرورة الأهتمام بإثراء بيئة الطفل اللغوية لما لها من تأثير واضح على النمو النفسي والاجتماعي للطفل وتساعد على الاتصال والتواصل ونقل الأفكار والمشاعر مع الآخرين.

ويرى العربي محمد ( ٢٠١٠ ، ٦٥ ) أن إستخدام المعينات السمعية من أبرز الطرق الحديثة في التعامل مع ذوي الأعاقه السمعية، والمعينات السمعية هي أي جهاز يمكن أن يسهل عملية نقل الصوت للأطفال ضعاف السمع.

والأطفال زارعي القوقعة الذين أُجري لهم غرس قوقعة إلكترونية كمعين سمعي نتيجة وجود ضعف سمعي حسي عصبي، يجدون صعوبة في إكتساب اللغة بشكل طبيعي وسليم، ويحتاجون الى التأهيل السمعي واللغوي بعد إجراء عملية زراعة قوقعة الأذن، وإستخدام الأنشطة المتنوعة يساعد في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى هؤلاء الأطفال.

وتشير نتائج دراسة يوسف الطيب محمد (٢٠١٥) إلى أن تنمية الجانب اللغوي لدى فئة الأطفال ضعاف السمع يساعد هؤلاء الأطفال على التفاعل الجيد مع المحيطين بهم والاندماج مع أقرانهم في الأنشطة المختلفة مما يجعلهم يخرجون من عزلتهم والانطواء على أنفسهم والتفاعل مع اسرهم والمحيطين.

وأشارت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة فراس أحمد عبد الأحمد (٢٠٠٨) ودراسة ( Moller,2006, 57 ) أحمد نبوي عبده (٢٠١٧) ودراسة عبد العزيز عبد العزيز أمين (٢٠١٨) ودراسة إيهاب البيلاوي (٢٠١٠) ودراسة بكر عزازي (٢٠١٩) الى أهمية إعداد برامج التأهيل اللغوي للأطفال ما بعد عملية غرس قوقعة الاذن وفاعلية الى أهمية إعداد برامج للتدخل المبكر لتحسين مهارات اللغة لدى الاطفال زارعي القوقعة .

وأثبتت دراسة تغريد بشارة (٢٠١٨) إنه كان لاستخدام إستراتيجية السرد القصصي تأثير إيجابي في تحسين قدرات الأطفال ضعاف السمع على إكتساب وإستخدام اللغة بشكل أفضل، وأن للقصة دور مهم في إكساب الطفل المفردات اللغوية وتكوين محصول لغوي يُمكنه من التواصل اللفظي. وساعد التطور وإنتشار التقدم التكنولوجي على ظهور جيل جديد من القصص الرقمية المعتمدة على إستخدام الحاسب مع فن السرد القصصي من خلال إستخدام التفاعل بين الصوت والصورة والفيديو لعرض القصة على الأطفال.

كما ترى دراسة ( Claudio Rezende, 2016 ) أن القصص الرقمية ساعدت الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على إكتساب وممارسة كثيراً من المهارات ، وإستطاع الأطفال تحمل المسؤولية والثقة بالنفس ومارسو مهارات التعاون مع الآخرين فتقنية الوسائط تضيف إلى سرد القصة نوع من الإثارة والمرح والمتعة للأطفال.

وإستخدام الأنشطة المتنوعة يساعد في إكساب الأطفال سلوكيات جديدة بشكل غير مباشر وأكثر سهولة، وأنشطة القصة من أكثر الأنشطة تأثيراً في الأطفال ، وإستخدام القصة الرقمية التي تعرض من خلال الأجهزة الإلكترونية ( جهاز كمبيوتر - تابلت - الهاتف المحمول ) تجعل القصة أكثر تأثيراً في الأطفال، نظراً لتعلق الأطفال بهذه الأجهزة ، وإستخدام القصة الرقمية التي تحتوي على جمل وعبارات مناسبة للأطفال زارعي القوقعة يُمكنها ان تساعد على نمو اللغة وتطورها لديهم بشكل أكثر جاذبية وتشويق.

#### مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال نوى الاحتياجات الخاصة وخاصةً الأطفال زارعي القوقعة لاحظت الباحثة ضعف إستخدام هؤلاء الأطفال للغة بشكل سليم ووجود قصور في التعبير عن حاجاتهم وإنفعلاتهم من خلال إستخدام جمل طويلة وعدم قدرتهم على إجراء حوار والأجابة عن

الأسئلة التي توجه لهم ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى إستخدام كافة الإمكانيات المتاحة لتحسين وتنمية قدرتهم على إستخدام مهارات اللغة التعبيرية.

ومن خلال هذا البحث تحاول الباحثة تصميم برنامج يعتمد على إستخدام القصص الرقمية في تعليم وتدريب الأطفال وتم إعداد هذه القصص بواسطة الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو) بهدف تحسين مهارة اللغة التعبيرية لدى الاطفال زارعي القوقعة .

**وعلى هذا الأساس تحددت مشكلة البحث في الصياغة التالية:**

- وجود قصور في مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف زارعي القوقعة.

ودراسة هذه المشكلة تتم من خلال الإجابة على السؤال التالي :

١- ما فعالية استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة؟

**أهداف البحث:**

**تهدف الدراسة الحالية الى:**

١- تقديم برنامج قائم على إستخدام القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة .

٢ - الكشف عن فعالية القصة الرقمية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

**أهمية البحث:**

يوجه الى إمكانية تطبيق المستحدثات التكنولوجية وخاصة القصة الرقمية في تعليم الأطفال بصفه عامة والأطفال زارعي القوقعة بصفة خاصة.

نشر ثقافة إستخدام القصص الرقمية لدى أولياء أمور الأطفال زارعي القوقعة في تنمية مهارت أطفالهم اللغوية .

يمكن الاستفادة من البرنامج المقدم وأدوات البحث في تدريب المختصين بتأهيل الأطفال زارعي القوقعة في مؤسسات ومراكز تأهيل وتدريب الأطفال.

**فروض البحث:**

بناء على ما سبق من دراسات سابقة ونتائجها يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:



١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات اللغة التعبيرية لمقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة لصالح القياس البعدي .

٢- البرنامج التدريبي القائم على القصة الرقمية فعال وفقاً لمعامل (بلاك) للكسب المعدل في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة .  
**حدود البحث:**

مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة الذين يترددون على جمعيات تأهيل السمع والكلام في مدينة بني سويف ، وتتراوح أعمارهم من (٥-٨) سنوات .

**منهج البحث:**

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي وفقاً للتصميم القائم على المجموعة التجريبية الواحدة وتطبيق الاختبار القبلي والبعدي على مجموعة البحث.

**أدوات ومواد البحث:**

أ- أدوات البحث: مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة ( إعداد الباحثة ).

ب- مواد البحث: البرنامج التدريبي القائم على القصص الرقمية (إعداد الباحثة).

**مصطلحات البحث:**

**البرنامج التدريبي :**

**مهارات اللغة التعبيرية:**

يعرف ( Garrett, 2004, 2 ) اللغة التعبيرية قدرة إنتاجية للتعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق العبارات والكلمات والجمل اللفظية.

وتعرفها كريمة خدوسي (٢٠١٩-١٥) بأنها عبارة عن كلمات وجمل وعبارات ذات مدلول ومعاني متعارف عليها من قبل أفراد الجماعة وهي ثابتة نسبياً وشديدة الثراء ولها القدرة على التعبير والفهم والتكيف مع ظروف الحياة ويتميز بها الإنسان.

**وإجرائياً :** في هذا البحث اللغة التعبيرية هي قدرة الأطفال على استخدام الكلمات والعبارات اللفظية في التواصل إجراء حوار مع الآخرين باستخدام جمل وعبارات لفظية بشكل صحيح.

تعرف حنان عبد الحميد العناني ( ٢٠٠٣ - ١٦ ) البرنامج بالمعنى الواسع بأنه جميع الأنشطة التعليمية والممارسات التي يستخدمها المدرب (المعلم) بهدف إشباع حاجات المتدربين ( المتعلمين ) وتحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج .

إجرائياً: هو مجموعة الأنشطة التعليمية في شكل قصص رقمية معتمدة على الدمج بين الصوت والصورة والفيديو بهدف تنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة من عمر (٥-٨) سنوات.

#### الأطفال زارعي القوقعة:

عرفهم (أحمد عيسى، ٢٠١٠-٢٢٩) بأنهم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد في كلا الأذنين وزُرعت لهم القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع. وإجرائياً : في هذا البحث زارعي القوقعة هم الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (٥-٨) سنوات الذين يعانون من فقدان سمعي شديد (حس عصبي) ولا يمكنهم الاستفادة من سماعات الأذن العادية ويتم إجراء عملية غرس قوقعة إلكترونية لهم كمعين سمعي.

#### القصص الرقمية:

يعرفها (Nazuk et al, 2015) بأنها عرض القصص بطريقة رقمية بعد أن صممت بواسطة الوسائط المتعددة من موسيقى ووسائل السمعية والبصرية والمواقف والخبرات. وإجرائياً : في هذا البحث هي عبارة عن عرض قصص وحكايات رقمية صممت باستخدام الوسائط المتعددة المعتمدة على (الصوت والصورة والفيديو والحركة) في تجسيد الأشخاص والأحداث والمواقف تحاكي الواقع الفعلي للطفل. الإطار النظري وما تضمنه من دراسات سابقة :

#### أولاً : مهارات اللغة التعبيرية

#### ( أ ) تعريف المهارات اللغوية:

تعرفها زينب طلعت حسن (٢٠٠٠-١٣) هي مجموعة من الأداءات الصحيحة-المتصلة باللغة التي نمت تدريجياً بالتعلم، فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة.

يعرفها أحمد الزق وعبد العزيز والسوير (٢٠١٠-٤٢) هي مجموعة من المهارات المسؤلة عن تحويل الأفكار إلى رموز صوتية وهنا تكون الرسالة لفظية، أو أنها تحول إلى بصرية وتكون بهذا الشكل كتابية.

### (ب) مهارة اللغة التعبيرية.

وتشير إلى قدرة الطفل على استخدام الصورة اللفظية للغة في التواصل والتفاعل الاجتماعي ، ومن خلالها يستطيع الطفل التعبير عن أفكاره وانفعالاته ورغباته .

ويعرف ( Garrett, 2004,2 ) اللغة التعبيرية قدرة إنتاجية للتعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق العبارات والكلمات والجمل اللفظية.

تعرفها كريمة خدوسي (٢٠١٩-١٥) بأنها عبارة عن كلمات وجمل وعبارات ذات مدلول ومعاني متعارف عليها من قبل أفراد الجماعة وهي ثابتة نسبياً وشديدة الثراء ولها القدرة على التعبير والفهم والتكيف مع ظروف الحياة ويتميز بها الإنسان.

### (ج) الخصائص العامة للغة .

وضح عبد الرحيم فتحي (٢٠٢١-٢٦-٢٨) أن لكل لغة مجموعة من الخصائص والسمات المميزة وهناك لغات تتفرد بظواهر لغوية دون أخرى ، إلا أن هناك عدد من السمات العامة التي تشترك فيها كل اللغات تتمثل فيما يلي:.

١- اللغة سمة إنسانية.

٢- اللغة سلوك مكتسب.

٣- اللغة نامية.

٤- اللغة ظاهرة صوتية.

٥- اللغة تحمل معنى .

### (د) مقومات إكتساب اللغة.

نمو وتطور اللغة يرتبط بحالة الطفل الصحية والنفسية والاجتماعية والتي لها دور كبير في تنمية وتحسين مهارات الأطفال اللغوية ، فالأطفال يولدون ولديهم إستعداد فطري لإكتساب اللغة ولاكن هناك عوامل بيئية تعمل على تطوير هذا الإستعداد ومن هذه العوامل ما هو يخص سلامة الحواس وسلامة الجهاز العصبي وسلامة القدرات العقلية منها ما يخص البيئة التي ينشأ فيها الطفل .

وفي هذا الصدد أشار إبراهيم القريوتي (٢٠٠٦ ، ١٠٧-١٠٨) إلى مجموعة من العوامل التي تساعد على تطور ونمو اللغة وهذه العوامل هي:

١- سلامة جهازي الاستقبال والارسال (جهاز النطق).



- ٢- وجود علاقة مناسبة بين الطفل وأمه حيث تقدم الام للطفل كل التشجيع والحنان والرعاية بالإضافة إلى وجود جو أسري ملئ بالدفء والحنان والرعاية وأهمية المستوى الثقافي وعدم حرمان الطفل وإهماله.
- ٣ - التشجيع الاجتماعي للطفل وسهولة الوسط الذي يعيش فيه واحتكاك الطفل بالراشد يوفر له نموذج لغوي جيد.
- ٤- توفر بيئة صافية جيدة غنية بالمثيرات الحسية والمعرفية وذلك لخصوصية وأهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الطفل.
- ٥ - الأهتمام بوسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز وصحف وقصص.
- ٦- العوامل الصحية والنفسية التي تحيط بالطفل لأن تعرض الطفل للأمراض المختلفة وخاصة في المرحلة العمرية الاولى يؤثر على نمو اللغة.
- ٧- تؤثر العوامل العقلية فليست العوامل الجسمية فقط المسؤلة عن إكتساب اللغة هناك ايضا القدرات العقلية حيث ترتبط لغة الطفل بنسبة الذكاء.

#### (ذ) النظريات المفسرة لإكتساب اللغة:

- ١- النظرية الفطرية .
- ٢- النظرية السلوكية .
- ٣- النظرية التفاعلية .

وفيما يلي تم تناول كل منها بشكل مختصر:

#### ١- النظرية الفطرية.

فطريه عقلية ترتبط بعوامل بيولوجية.

وذكرت شذى عبد الباقي، ومصطفى محمد (٢٠١١، ٢١٨) أن رائد النظرية الفطرية (تشومسكي) يفترض أن الطفل يولد مزود بإستعداد فطري يعينه على إكتساب اللغة. وأشار حسن شحاته ومروان السمان (٢٠١٠، ٤٧) أن تشومسكي أطلق على أداة إكتساب اللغة القواعد الكلية الفطرية ويتحكم في هذه القواعد الفطرية جهاز وهمي يتصور وجوده في المخ البشري في صورة صندوق إسود أطلق عليه (أداة إكتساب اللغة).

## ٢- النظرية التفاعلية:

تعتبر هذه النظرية نظرية توفيقية بين النظرية الفطرية والنظرية السلوكية فأصحاب هذه النظرية يرون ان اللغة تتكون عند الطفل وتنمو من خلال عوامل فطرية يولد بها ومن خلال البيئة المنبه للطفل والتفاعل الاجتماعي تتطور اللغة .

وأوضح صلاح إسماعيل (٢٠١٧، ٣٧-٣٩) أن القدرة اللغوية عند بياجيه وأنصاره تركز على التفاعل بين الطفل وبيئته وترجع أيضا لوجود تنظيمات داخلية موروثه تساعد الفرد على إكتساب اللغة تبدأ أوليه ثم يعاد تنظيمها بناءا على التفاعل مع البيئة مما يعني وجود إستعداد للتعامل مع الرموز اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المراحل الأولى.

## ٣- النظرية السلوكي

يرى السيد سليمان (٢٠٠٣، ٥٥) أن أصحاب النظرية السلوكية يرجعون تعلم اللغة الى المبادئ المتمثلة في التعزيز والإشراف والعقاب دون الرجوع إلى العوامل الفطرية أو ما يحدث داخل العقل. وتضيف سعاد عباسي (٢٠٠٨، ٣٠) هناك ثلاث طرق وضحا سكنر يتم من خلالها تشجيع الطفل على تكرار إستجابات الكلام وأولها إستعمال الطفل إستجابته تشبه الصدى حيث يقلد أصوات الآخرين، وثانيها إصدار صوت عشوائي ويصبح له معنى مرتبط به من قبل الآخرين مع ضرورة التشجيع، وثالثها إستجابته تتم عن طريق التقليد فيكافئ الطفل بالتأييد.

ويشير (Kent, 2004- 182) أن العلاج السلوكي أصبح من الطرق الأكثر إستخداماً في علاج اضطرابات التخاطب وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، فإستخدام أساليب التعزيز والمحاكاة والتقليد والتشكيل يعمل على إكساب الأطفال اللغة بشكل غير مباشر وأكثر تأثيراً.

## ثانياً: القصص الرقمية:

### ( أ ) تعريف القصة الرقمية

يعرفها أحمد فضل (٢٠٠٠-٨١) هي تحويل أو إخراج وإعداد قصة مؤلفة من قبل بشر لتعمل على وسيط إلكتروني من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكترونية المتحركة ومؤثرات موسيقية أخرى مع الإستفادة من خصائص الفيديو من إرجاع والتنشيط والتقدم فيما يعرف بالوسائط المتعددة.

يعرفها (Benmayor 2008) هي قصة تعتمد على الوسائط المتعددة والتي تجمع بين الصوت والصورة والمؤثرات الموسيقية.

ويعرف (19 , Norman 2011 ) القصص الرقمية قصة قصيرة مدتها من ٢ الى ٣ دقائق ويستخدم فيها الراوي صوته ليروي قصته الخاصة ويمكن ربطه بأشخاص آخرين أوسكار أو مصلحة أو أي شيء من شأنه منح القصة لمسة شخصية.

#### ( ب ) عناصر القصة الرقمية :

تتكون القصة الرقمية من سبعة عناصر أساسية لضمان تحقيق القصة الرقمية للهدف الذي صممت من أجله وقد اوضحتها العديد من الدراسات ، وهي كما وضحتها ( lambert .2007 : 19 ) :

أ- وجهة النظر : point of view

ب -السؤال الدرامي : the dramatic question

ج -المحتوي العاطفي : emotional content

د -موهبة الصوت : the gift of your voice

ذ -قوة الموسيقى التصويرية: power of sound track

و-الاقتصاد: economy

ي -سرعة الخطوة: pacing

#### ( ج ) أنواع القصص الرقمية واشكالها:

وقد صنف أوهرل ( Ohler , 2006 ) القصة الرقمية من حيث المحتوى الى:

١-القصص الرقمية المسموعة

وهذا النوع من القصص اقدم القصص الرقمية ويعتمد المستمع على تكوين الصورة الذهنية من خلال الكلمات وهي تعتمد على الصوت.

٢-القصص الرقمية المرئية

وفي هذا النوع تتكون القصة من المزج بين الصوت والصورة والفيديو والمؤثرات السمعية والصور الثابتة والمشاركة والمؤثرات البصرية.

٣-القصص الرقمية المكتوبة

وهي القصة بمعناه التقليدي فهي ترتبط دائما بالشكل المكتوب وهي تساعد على جذب إنتباه المتعلمين.

( و ) بعض البرامج التي تستخدم في تصميم وتطوير القصص الرقمية

في إطار الإطلاع على الدراسات والادبيات السابقة والتي تناولت برمجيات تصميم القصص الرقمية ، وقد ذكر رامي بدوي (٢٠١٣) مجموعة من البرامج الخاصة بتصميم القصص الرقمية وهي كما يلي: .

برنامج : foto story3

يستخدم تحت بيئة الويندوز فقط ويتم الحصول عليه مجانا من على شبكة الإنترنت وهو يعتبر مناسب ومثالي في المراحل الدراسية لتصميم القصص الرقمية في الصور والرسوم وتصويرها برنامج : movie maker

يستخدم في بيئة الويندوز فقط ويتم الحصول عليها من مواقع مايكروسوفت على الانترنت ويستخدم في المراحل الدراسية لتصميم القصص الرقمية برنامج : Apple imovie

يستخدم تحت بيئة تشغيل ابل مآكنتوش فقط ومتوفر في الهواتف الذكية لآبل مآكنتوش ( الآيفون - الآيباد - الآيبود) وسهل الاستخدام .

وهناك أيضا برنامج ( Anlmato - Adobe preie - power point- Kine master ) .

بعض المواقع : <http://www.capzles.Com> -

<https://www.storyboardthat.com>

ثالثاً: أطفال زارعي القوقعة:

أ - تعريف الإعاقة السمعية .

يعرفه (Hallahan & Koffman 2003) الإعاقة السمعية هي عدم قيام حاسة السمع بوظيفتها بفاعلية للإستفادة منها في الحياة اليومية وهذه الفئة تضم الصمم الخليا وهم اللذين ولدو بالأعاقة السمعية ، والصمم العارض وهم اللذين أُصيب بالصمم بعد الولادة .

تعرفها خالدة نيسان (٢٠٠٨-١٩) هي تلك الحالة التي يعاني منها الفرد من فقد في القدرات السمعية وتكون غير كافية لتمكنه من تعلم إستعمال اللغة والمشاركة في الأنشطة العادية.

تعرفه هلا السعيد (٢٠١١-١٩) الإعاقة السمعية الأفراد اللذين يعانون من فقداننا سمعيا بحيث تصل حدة سمعهم بين ٣٥ - ٦٩ ديسبل مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم الكلام بالإعتماد على حاسة السمعى سواء بإستخدام المعينات السمعية او بدونها.

#### ب - زراعة القوقعة.

يعرفها أحمد نبوي ( ٢٠٢٠-١١ ) هي عبارة عن جهاز إلكتروني يتم زراعته تحت الجلد موضوعة في القوقعة ليحث العصب السمعي، والتيارات الإلكترونية تحث عمل الأجزاء الكامنة في ألياف العصب السمعي وهذه النبضات العصبية يتم نقلها إلى المخ وبذلك يتم تجنب أو تجاهل الخلايا الشعرية المفقودة أو المحطمة داخل القوقعة التي كان من الطبيعي أن تشفر الصوت، وهي تتكون من المثبر الاستقبالي الذي يستقبل القوة ويفك شفرة التعليمات للتحكم في المثبر الإلكتروني والشعاع الإلكتروني الذي به إلكترونات موضوعة بالقرب من العصب السمعي لحث وتنبيه الألياف السمعية العصبية.

يعرف ( Niocolas ,2007 ) زراعة القوقعة هي خيار طبي للأفراد الذين من فقدان سمعي شديد وتكون المعينات السمعية عديمة الفائدة ويتم زرع قوقعة بالجزء المعطل من قوقعة الأذن ويقوم المنزرع القوقعي بتوصيل إشارات الصوت مباشرة إلى العصب السمعي .

ذكرت سامية بسيوني (٢٠١٢ ، ص ١١١) القوقعة الإلكترونية هي جهاز متعدد الأقطاب يزرع جزؤها الداخلي في الأذن الداخلية ويستخدم لنقل المعلومات الصوتية إلى العصب السمعي دون المرور على الخلايا الحسية السمعية التالفة في قوقعة الأذن الداخلية ويستفيد منها الأفراد الذين يعانون من فقد سمعي حسي عصبي .

#### ج - مكونات جهاز زراعة القوقعة.

يشير أحمد نبوي(٢٠١٠ ، ١٦-١٨) أن جهاز زراعة القوقعة يتكون من عدة أجزاء منها ما يلي خارج الرأس ومنها ما هو مغروس جراحيا داخل الرأس.

#### الأجزاء الخارجية تشتمل على:

-ميكرفون موجود بداخله ما يشبه السماعية توضع خلف الأذن.

-الملف التوصيلي الخارجي ويلبس خلف الأذن على جلد الرأس ويوجد به مغناطيس صغير يجذب الى مغناطيس اخر في الجزء الداخلي المزروع داخل الرأس عبر الجلد ويعتبر هو همزة الوصل بين الخارجي والداخلي .

-جهاز معالجة الكلام وهو بنفس حجم السماعية التي توضع على الجسم ويحتوي على بطاريه قابلة للشحن تعمل على توفير الطاقة للتشغيل ويلبس تحت ملابس او يوضع في الجيب او ويثبت على حزام ، وهو عبارة عن كمبيوتر صغير يقوم بترجمة الأصوات الى إشارات كهربائية.

#### الأجزاء الداخلية تشتمل على:

-جهاز الاستقبال الداخلي (المسجل) المغروس جراحيا في عظمة خلف الأذن وبه مغناطيس يجذب الى مغناطيس الملف التوصيلي الخارجي عبر الجلد .  
-المنبه ويمتد من المستقبل بأنبوب ضيق يوجد بها مجموعة من الالكترونات على شكل عقد او دواير وهذا الأنبوب يثبت داخل القوقعة ليقوم بتنبيه حوالى ٢٢ جزء من القوقعة.

**وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت تنمية مهارات اللغة للأطفال زارعي القوقعة:**

- دراسة (الطيب محمد ذكي، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والأستقبالية عند الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الإلكترونية وأثر ذلك على توافقهم النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٩) اطفال تتراوح أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (حليمة حسن أبراهيم، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية لدى زارعي القوقعة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة جدة ، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت العينة من مجموعة واحدة مكونة من (٦) أطفال زارعين قوقعة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فروق دالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال في الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى.

**وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة في مجال استخدام القصة الرقمية لتنمية اللغة عند الأطفال:**

- دراسة (هديل محمد عبدالله، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية وتتكون من (٢٢) طفل والضابطة وتتكون من (٢٢) طفل والنتائج كانت لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية القصص الإلكترونية.

- دراسة (Amor, et al,2018) بحثت هذه الدراسة دور القصة الرقمية في تنمية مهارات الأطفال وتنمية مهارات فهم اللغة للأطفال العاديين، استخدمت البحث الكمي مع جمع البيانات المختلفة ثم تم استخدام المنهج شبه التجريبي واستخدام التصميم القائم على المجموعتين

التجريبية والضابطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي لسرد القصص الرقمية على المجموعة التجريبية وتساعد الأطفال على تعلم مهارة الاستماع والفهم الجيد للغة .  
**تطبيق البحث وإجراءاته:**

في هذا لإطار نتناول خطوات إعداد مواد وأدوات البحث ومواصفاتها، وإجراءات التجربة الميدانية لكي يتم التحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن أسئلته.  
**منهج البحث:**

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وفقاً للتصميم القائم على المجموعة التجريبية الواحدة وتطبيق الإختبار القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية.

#### **مجموعة البحث :**

تتكون عينة البحث من مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة وعددهم ( ٧ ) أطفال تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ( ٥ - ٨ ) سنوات ، وتتراوح نسبة ذكائهم ( بالرجوع الى ملفات الأطفال لمعرفة درجة ذكائهم ) ما بين ( ٨٥ - ٩٥ ) درجة على مقياس "أستانفورد بنييه " الصورة الخامسة ، بحضانة النوروالامل التابعة لجمعية النور والامل بني سويف. وجميعهم تم تأهيلهم بعد عملية زراعة القوقعة ، بحيث يكون هؤلاء الأطفال تم تأهيلهم سمعياً، وإكسابهم بعض المفردات اللفظية والقدرة على تمييز الاصوات المختلفة، ويستطيعون تسمية المجموعات الضمنية وتسمية الأشياء البيئية من حولهم ، ولاكنهم يحتاجون الى التدريب على إستخدام المفردات اللفظية التي اكتسبوها في تكوين جمل واستخدمها في التواصل، وسرد بعض الأحداث وتبادل الحوار مع الآخرين، والإجابة على الأسئلة التي توجه لهم من الآخرين .

#### **خطوات إختيار مجموعة البحث :**

قامت الباحثة بمتابعة الأطفال زارعي القوقعة المترددين على جمعية النور والامل بمدينة بني سويف

وتم إستبعاد بعض الأطفال الذين لم تنطبق عليهم الشروط .

وتم التأكد من التكافئ بين أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج من حيث ( العمر الزمني - وتأهيلهم بعد زراعة القوقعة - ونسبة الذكاء تقع في المعدل الطبيعي من (٩٠-١١٠) وهو شرط أساسي من شروط إجراء عملية زراعة القوقعة ، وذلك من خلال الإطلاع على ملفات الأطفال الموجودة في الجمعية ، ولم يتجاوز عدد الأطفال التي تنطبق عليهم الشروط أكثر من (٧) أطفال .

وتم تطبيق مقياس المهارات اللغوية المصور (تصميم الباحثة) على الأطفال مجموعة البحث وتم تصحيح المقياس طبقاً لتعليمات التصحيح الخاصة به . قامت الباحثة بشرح البرنامج القائم على القصص الرقمية لأولياء أمور الأطفال وأهميته في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال زارعي القوقعة ومعرفة مدى إستعدادهم لمشاركة أطفالهم وتوضيح دورهم في المنزل في المتابعة مع الأطفال .

#### أدوات البحث:

١- مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة من عمر (٥-٨) سنوات (إعداد الباحثة) :

خطوات إعداد المقياس:

أعتمدت الباحثة على مجموعة من الخطوات حتى وصل المقياس الى صورته النهائية هي:  
١- إطلعت الباحثة في إطار ما توفر لها على إطر نظرية تتناول المهارات اللغوية، وما تتضمنه من تعريفات ومراحل نمو مهارات اللغة.

٢- الإطلاع على بعض الكتب والدراسات البحوث التي تناولت تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

٣- الإطلاع على العديد من المقاييس والاختبارات التي صممت لقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال للإسترشاد بها في إعداد مقياس البحث الحالي، ومن المقاييس التي إطلعت عليها الباحثة وإستقادت منها في إعداد مقياس البحث الحالي مايلي:

إختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة (إعداد/ نهلة الرفاعي ٢٠١١)

المقياس اللغوي المعرب للأطفال ما قبل المدرسة (إعداد/ أحمد أبو حسيبه ٢٠١٣)

مقياس مستوى النمو اللغوي (إعداد/ عبد العزيز الشخص- السيد التهامي ٢٠١٣)

٤- وبعد المرور بالمرحل السابقة أصبح لدى الباحثة (٩) مفردة وضعت على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل مفردة بإحدى الإجابات التالية (يتقن - يتقن بمساعدة - لم يتقن) ولتصحيح هذه الاستجابات فقد أعطيت لكل إستجابته وزناً بحيث تعطى الاستجابة ( يتقن) ثلاث درجات،



هدى نجدي مبروك السيد فاعلية برنامج قائم على إستخدام القصة الرقمية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

والاستجابة (يتقن بمساعدة) درجتان ، والاستجابة (لم يتقن) درجة واحدة وقامت الباحثة بتصميم مفتاح لتصحيح المقياس.

٥- صاغت الباحثة التعليمات المناسبة للمقياس، والتي تتضمن ( العمر الزمني - العمر الزمني عند إجراء عملية زرع قوقعة الأذن) ، وطريقة تطبيق المقياس .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ - صدق المقياس :

صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية من جامعات مصرية مختلفة وبلغ عددهم (١١) للاسترشاد بأرائهم في المقياس من حيث : مدى مناسبة الصياغة ومن حيث مناسبة العبارات للأطفال وإستبعاد ما يروونه غير مناسب للأطفال.

صدق الإتساق الداخلي:

جدول (١)

الإتساق الداخلي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة

معامل الارتباط	رقم البند
** ٠,٨٦	١
** ٠,٩١	٢
** ٠,٨٤	٣
** ٠,٨٤٣	٤
** ٠,٨٦	٥
** ٠,٩١٥	٦
** ٠,٨٢	٧
** ٠,٨١	٨

جميع معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0,01

حساب ثبات مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة:

تم حساب ثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية المصور للأطفال زارعي القوقعة بحساب معاملات " ألفا كرو نباخ" لأبعاد مهارات مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ( ٢ )

معامل ثبات الفا كرو نباخ

الإختبار	عدد المفردات	معامل الفا كرو نباخ
مهارة اللغة التعبيرية	٨	٠.٨٩

يتضح من الجدول أن جميع قيم الثبات مقبولة احصائياً حيث كانت أكبر من ٠.٧٠

البرنامج القائم على القصة الرقمية ( أعداد الباحثة)

أ - هدف البرنامج :

إستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة من خلال مايلي:  
تحسين مهارات اللغة التعبيرية.

تحسين القدرة على إستخدام الكلمات والمفردات في تكوين جمل بسيطة وجمل مركبة .  
تحسين القدرة على سرد تسلسل الاحداث بشكل صحيح.  
تحسين القدرة على عمل حوار مع الاخرين والإجابة على الأسئلة التي توجه لهم.

ب - أهمية البرنامج :

تظهر أهمية البرنامج على النحو التالي:  
إستخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية وتحسين مهارات اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة .  
إرشاد أولياء أمور الأطفال زارعي القوقعة إلى أهمية تنمية مهارات أطفالهم اللغوية.  
توظيف الكلمات والمفردات اللغوية التي إكتسبها الأطفال زارعي القوقعة في بناء جمل بسيطة ومركبة وإستخدامها في التواصل مع الآخرين .

تنمية وتحسين مهارات الأطفال زارعي القوقعة على التواصل والتفاعل الاجتماعي السوي.  
إستفادة المتعاملين مع الأطفال زارعي القوقعة في المؤسسات ومراكز التأهيل من البرنامج القائم على القصص الرقمية في تنمية وتحسين مهارات الأطفال اللغوية.

ج - مصادر بناء البرنامج :

الإطلاع على الأطر النظرية والتراث السيكلوجي في مجال التربية الخاصة. القيام بعمل مسح للدراسات التي تضمنت برامج تناولت تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة. الإطلاع على الدراسات والادبيات التي تناولت دور القصص في تنمية مهارات الأطفال وإكسابهم الكثير من السلوكيات والمهارات المرغوبه. الرجوع إلى الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم وتدريب الأطفال لإختيارالأكثر ملائمة لهذه الفئة من الأطفال.

د - الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

- النمذجة : وهي أسلوب يمكن من خلاله تغيير السلوك الغير مرغوب الى سلوك مرغوب ، عن طريق قيام المعلم بأداء السلوك المرغوب أمام الطفل ، ثم يتم تشجيع الطفل على تكرار السلوك نفسه ، ويشجع المعلم الطفل على الأداء المرغوب. التكرار: عملية تكرار السلوك نفسه أمام الطفل يجعل عملية إكتساب المهارة أكثر سهولة ، ويعطي للطفل فرصة أكبر ممارسة السلوك أكثر من مرة وبالتالي تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية وأكثر سهولة.

الحوار والمناقشة : يشير أسلوب الحوار والمناقشة الى مناقشة الأطفال وإثارة تفكيرهم فيما يعرض عليهم من معلومات وإعطائهم الفرصة لطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم ، التعزيز: ويعتبر التعزيز من أهم الفنيات المستخدمة في تعليم وتدريب الأطفال ، فحصول الطفل على المعزز عقب إستجابته صحيحة يعطي الطفل الرغبة في تكرار السلوك ومن ثم تكرار في مواقف الحياة اليومية

و - حدود البرنامج :

أستغرق تطبيق البرنامج الحالي شهرين تقريبا ، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع ، زمن الجلسة (٤٥) دقيقة ، وتم تطبيق البرنامج على الأطفال زارعي القوقعة الملتحقين بحضانة النور والامل التابعة لجمعية النور والأمل ببني سويف ، وبلغ عددهم ( ٧ ) أطفال تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٨ ) سنوات.

\_ الجدول التالي يقدم توصيف لجلسات البرنامج القائم على القصص الرقمية في صورته النهائية

عدد القصص	الأهداف التعليمية للقصص	الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في عرض القصص
١٨ قصة رقمية	١٠ أهداف تعليمية	جهاز كمبيوتر أو لابتوب لعرض القصص الرقمية

وفيما يلي نماذج للقصص الرقمية التي إستخدمت في الجلسات .

### نموذج لجلسات البرنامج التدريبي القائم على القصة الرقمية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف التعليمي للجلسة	الأدوات المستخدمة في الجلسة
الجلسة الثالثة	قصة الورد	- يصف المشهد الأول من القصة بلغته. - يصف المشهد الثاني من القصة - يسرد أحداث القصة وفقاً لتسلسل المشاهد	جهاز كمبيوتر محمول عليه القصة الرقمية
الجلسة الحادية عشر	قصة أحمد فوق الشجرة	- يصف المشهد الأول من القصة بلغته. - يصف المشهد الثاني من القصة بلغته. - يصف المشهد الثالث من القصة بلغته. - يصف المشهد الرابع من القصة بلغته. - يسرد أحداث القصة وفقاً لتسلسل المشاهد	جهاز كمبيوتر محمول عليه القصة الرقمية

#### - أساليب تقويم البرنامج :

تمت عملية تقويم البرنامج الحالي من خلال إتباع عدة طرق تتمثل فيما يلي :

- ١- عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وعلم النفس والصحة النفسية .
- ٢- التقويم القبلي : يتمثل في تطبيق مقياس المهارات اللغوية المصور على العينة لتحديد مستوى نمو المهارات اللغوية لديهم
- ٣- التقويم البعدي: يتمثل في إعادة تطبيق مقياس المهارات اللغوية المصور على عينة الدراسة ، وذلك بعد تطبيق البرنامج ومقارنة متوسطات درجاتهم للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي رابعاً : إجراءات الدراسة :
- اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة وتمت إجراءات التجربة على النحو التالي :
- تحديد التصميم التجريبي .
- عمل زيارات ميدانية لجمعيات ومراكز تأهيل الأطفال زارعي القوقعة لإختيار مجموعة البحث

هدى نجدى مبروك السيد فاعلية برنامج قائم على إستخدام القصة الرقمية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

- إعداد مقياس الدراسة (مقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة .
  - القياس القبلي لمقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة .
  - إعداد البرنامج العلاجي لمجموعة البحث .
  - تطبيق المقياس الخاص بالبحث.
  - تصحيح المقياس حسب التعليمات الخاصة بالمقياس .
  - تطبيق البرنامج العلاجي الخاص بمجموعة البحث.
  - إختبار صحة الفروض من خلال عمل التحليلات الإحصائية المناسبة بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
  - تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض الموضوعية للبحث.
  - صياغة التوصيات والبحوث المقترحة .
- نتائج البحث وتفسيرها:**

نص الفرض الأول على : يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات اللغة التعبيرية لمقياس المهارات اللغوية المصور للأطفال زارعي القوقعة لصالح القياس البعدي .

تم التحقق من صحة الفرض بإستخدام الإحصاء اللا بارامترية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون مع الأعداد الصغيرة من الأطفال (زكريا الشرييني ، ١٩٩٠ : ٢١٠-٢١٣) حيث تم حساب رتب درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة المصور، والجدول التالي يوضح قيمة (Z) وقيمة (T1) وقيمة (T2) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية المصور للأطفال زارعي القوقعة .

**جدول (٤)**

نتائج إختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية المصور للأطفال زارعي القوقعة

المهارة	التطبيق	العدد	م المتوسط الحسابي	قيمة (T1)	قيمة (T2)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
مهارات اللغة التعبيرية	القبلي	٧	١٠.٢٨	١	٢٧	٢.٢٠١	دالة
	البعدي	٧	٢٠.٤				



المقياس ككل	القبلي	٧	٢١.١٤	١	٢٧	٢.٢٠١	دالة
	البعدي	٧	٤٠.٤				

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المهارات اللغوية المصور لصالح التطبيق البعدي حيث أن القيمة الصغرى T1 لكل من مهارتي المقياس وكذلك المقياس ككل أصغر من قيمة (Z).

وللتأكد من فاعلية البرنامج تم حساب نسبة الكسب المعدل (لبلاك) لمقياس مهارات اللغة التعبيرية المصور للأطفال زارعي القوقعة ، وكذلك حساب نسبة الكسب المعدل لإختبار مهارات اللغة التعبيرية المصور بحساب المتوسطات الحسابية لهذه النسب باستخدام المعادلة التالية :

٤

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث :

- ص : متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق البعدي .
- س : متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي .
- د : الدرجة النهائية للمقياس .

جدول (٥)

متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي / البعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية المصور ونسبة الكسب المعدل لبلاك

أداة القياس	المتوسط القبلي للدرجات م ١	المتوسط البعدي للدرجات م ٢	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل لبلاك
مهارة اللغة التعبيرية	١٠.٢٨	٢٠.٤	٢٤	١.١٦
المقياس ككل	٢١.١٤	٤٠.٤	٤٨	١.١٢

ويتضح من الجدول السابق ووفقاً لدلالة نسبة الكسب المعدل لبلاك (صلاح أحمد مراد ٢٠٠٠:٢٤٨٠) لمعرفة الفاعلية أن: نسبة الكسب المعدل لمقياس مهارات اللغة التعبيرية المصور للأطفال زارعي القوقعة أكبر من الواحد الصحيح .

وبالتالي يتحقق الفرض السابق وهو أن تصميم برنامج قائم على إستخدام القصة الرقمية فعال في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة من سن (٥-٨) سنوات .

#### مناقشة نتائج الفروض :

تؤكد النتائج أن الأطفال زارعي القوقعة قد تحسن أدائهم في المهارات اللغوية تأثيراً إيجابياً، حيث ارتفعت متوسطات رتب درجات الأطفال أفراد العينة في الإختبار البعدي عن متوسطات درجاتهم في الإختبار القبلي، وهذا ما أكدته دراسة بكر عزازي (٢٠١٩) والتي تناولت برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة لتحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة، دراسة منى جمعة (٢٠١٩) والتي هدفت إلى فاعلية برنامج تأهيلي تخاطبي للأطفال زارعي القوقعة، دراسة السيد إبراهيم (٢٠١٧) والتي تناولت تحسن السمع واللغة لدى عينة من الاطفال ضعاف في سن (٤-٥) بعد زراعة القوقعة.

وترى الباحثة أن هذه النتائج الإيجابية يمكن إرجاعها إلى ما يلي

٢- الإعتماد على النشاط القصصي من أهم الأنشطة التي تعمل على تنمية مهارات اللغة عند الأطفال في المراحل العمرية الاولى لأنها تعمل على جذب الأطفال .

٢ - ساعد إستخدام القصص التي تعتمد على الصوت والصورة والفيديو أكثر جاذبية وتشويق للأطفال زارعي القوقعة .

٣ - إستخدام التكنولوجيا الحديثة في سرد القصة بشكل أكثر جاذبية وممتعة من خلال الوسائط المتعددة ساعد الاطفال زارعي القوقعة على التفاعل مع القصة نظراً لإعتماد هؤلاء الأطفال على المثبرات البصرية .

٥ - إستخدام الفنيات العلاجية المناسبة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة منها (التعزيز - التقليد - النمذجة وتبادل الأدوار) والتي تلعب دور هام في تعليم الأطفال وإكسابهم مهارات جديدة.

ثانياً : توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة التوصيات التي من الضروري أن تأخذ بعين الاعتبار وهي :

- إعداد برامج وأساليب مناسبة لتحسين مهارات اللغة للأطفال زارعي القوقعة ، تعتمد هذه البرامج على استخدام الأنشطة والمستحدثات التكنولوجية المعاصرة .
- العمل على إعداد كوادر مؤهلة للعمل مع الأطفال زارعي القوقعة وتأهيلهم لغوياً .
- إرشاد الوالدين إلى ضرورة وأهمية التأهيل التخاطبي بعد عملية زراعة القوقعة .
- أهمية التدخل المبكر والتوعية بأهمية إجراء زراعة القوقعة للأطفال الذين من ضعف سمعي شديد في سن مبكر لتأثر اللغة بعامل العمر الزمني عند زراعة قوقعة الإذن .

#### البحوث المقترحة :

- ١- فاعلية توظيف المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات اللغة لدي الاطفال زارعي القوقعة .
- ٢ - فاعلية برنامج إرشادي لدور الأمهات في تنمية المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة
- ٣ - فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارت اللغة الإستقبالية والتعبيرية للأطفال زارعي القوقعة .
- ٤- توظيف القصص الرقمية في تحسين مهارات التواصل اللفظي للأطفال زارعي القوقعة .

#### المراجع:

- حسن شحاته ، ومروان السمان ( ٢٠١٢ ) . المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية.
- تعريد نيقولا بشارة (٢٠١٨) . فاعلية القصة في تحسين اللغة التعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقات السمعية. رسالة ماجستير - جامعة القدس
- صلاح الدين إبراهيم على ( ٢٠١٩ ) . برنامج تدريبي يشير إلى النظرية السلوكية لتنمية المهارات اللغوية لدى حالات زراعة القوقعة طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأمل للصم ، رسالة دكتوراه جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا - الأردن.
- حليلة حسن إبراهيم (٢٠٢٠). فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية لدى الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة رياض الأطفال ، العدد(١١٨) ، ٢٣-٤١ .
- أحمد عيسى (٢٠١٠). الدليل العلمي للأباء والمعلمين، الطبعة الأولى: دار الفكر.



- أحمد نبوي عبده (٢٠١٠). فاعلية برنامج تأهيل سمعي لفظي وعلاقته بالتمييز السمعي والذاكرة السمعية التتابعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في جدة، مجلة كلية التربية- العدد(٨١) ٢٢٤-٢٦٥.
- يوسف الطيب محمد(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية لتنمية اللغة التعبيرية والأستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة وأثر ذلك على توافقهم النفسي، **مجلة القراءة العربية** - كلية التربية جامعة عين شمس العدد(١٦١) ٧١-١٧١.
- احمد الزرق وعبد العزيز السويدي (٢٠١٠). المشكلات باللغة الأستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** - العدد (١) ٤١-٥٢. ي تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. <ia
- المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه -كلية نف
- العربي محمد عبد الحميد(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة كلية التربية** - جامعة بنها، العدد(١٠٥) ٣٣٥-٣٧٢.
- تغريد نيقولا بشارة (٢٠١٨) . فاعلية القصة في تحسين اللغة التعبيرية لدى الطلاب ذوي الإعاقات السمعية. **رسالة ماجستير** - جامعة القدس
- حنان عبد الحميد العناني . (٢٠٠٣) . برنامج طفل ما قبل المدرسة. دار صفاء للنشر.
- زينب طلعت حسن(٢٠٢٠). **المهارات اللغوية** . الطبعة الاولى- الدار الثقافية للنشر
- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠). **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** . القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز عبد العزيز أمين ( ٢٠١٨). برنامج التدخل المبكر لتنمية الوعي الفونولوجي لدى أطفال زراعة القوقعة، **مجلة الإرشاد النفسي** -جامعة عين شمس- العدد(٥٤) ٣٢٥-٣٦٥.
- فراس أحمد عبد الأحمد(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والأستقبالية لدى ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه** كلية الدراسات التربوية العليا" جامعة عمان .
- محمد رجب فضل الله(٢٠٠٥). **الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب ، القاهرة

- منى جمعة زهنى(٢٠١٩) فاعلية برنامج تأهيل سمعي تخاطبي للأطفال زارعي القوقعة، مجلة البحث العلمي في الأدب، العدد(٢٠)، ٤٥-٦٨.
- أحمد فضل شبلول (٢٠٠٠) . أدب الطفل ، دار الوفاء للنشر والتوزيع - الإسكندرية.
- إيهاب محمد ، وعبد العظيم حمزة ( ٢٠١٤ ) . أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥٤) .
- إبراهيم القريوتي ( ٢٠٠٦ ) . الإعاقة السمعية ، دار يافا العلمية - عمان .
- السيد عبد الحميد سليمان ( ٢٠٠٣ ) . سيكولوجية اللغة والطفل ، دار الفكر العربي - القاهرة .
- زينب طلعت حسن ( ٢٠٢٠ ) . المهارات اللغوية ( الإستماع - الكلام - القراءة - الكتابة) ، الدار الثقافية للنشر والتوزيع.
- كريمة خدوسي (٢٠١٩) . إضطرابات اللغة الديسفازيا ، دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان
- شذى عبد الباقي ، ومصطفى محمد ( ٢٠١١ ) . إتجاهات حديثه في علم النفس ، دار المسيرة ، عمان - ط ١ .
- سعاد عباسى (٢٠٠٨) . القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل قبل التمدرس، جامعة أبي بكر بلقايد - الجزائر.
- خالدة نيسان ( ٢٠٠٨ ) . الإعاقة السمعية من منظور تأهيلي - دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان .
- هلا السعيد ( ٢٠١٦ ) . الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للأباء والمختصين ، مكتبة الأنجلو - القاهرة .
- هلا السعيد (٢٠١١) . الدمج بين جدية التطبيق والواقع ، مكتبة الأنجلو المصرية - ط ١ .
- سامية بسيوني ( ٢٠١٧ ) . علم أمراض التخاطب والحجرة ، كلية الطب ، جامعة عين شمس - مصر .

هدى نجدي مبروك السيد فاعلية برنامج قائم على إستخدام القصة الرقمية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

- صلاح الدين إبراهيم على ( ٢٠١٩ ) . برنامج تدريبي يشير إلى النظرية السلوكية لتنمية المهارات اللغوية لدى حالات زراعة القوقعة طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأمل للصح ، رسالة دكتوراه جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا - الأردن .
- عبد الرحيم فتحي أسماعيل ( ٢٠٢١ ) . تعليم المهارات اللغوية في رياض الأطفال والصفوف الأولية، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- رامي بدوي أبو مغنم (٢٠١٣) . فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (٧٥) القاهرة
- سامية بسيوني ، نهله الرفاعي ، أمل صابر (٢٠١٢) . التأهيل السمعي للأطفال زارعي القوقعة ، كلية الطب ، جامعة عين شمس
- إبراهيم القريوتي (٢٠٠٦) . الإعاقة السمعية ، دار يافا للنشر والتوزيع - عمان .
- بكر عزازي (٢٠١٩) برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة لتنمية اللغة التعبيرية لدى الاطفال زارعي القوقعة ، مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة ، ع (٢) - جامعة بني سويف
- إيهاب الببلوي (٢٠١٠) . تتطور نمو اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الإلكترونية، مجلة كلية التربية بدمهور ، ع (٤) - جامعة الإسكندرية .

-هديل محمد عبدالله (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.

- Amor. F; Loniz; Aslina Saad and mazlina che Mustafa(2018).The Efectivenss of Digital Storytelling on Languge Comprehnson of Kindergarten Pupils, The International Journal of Multimedia & Its Applications(IJMA)Vol.10,6.
- Nazuk . A ; Khan. F; Munir. J; Anwar.s.M ; & cheema, U.A.(2018). Use of Digital Storytelling as Ateaching Tool. at National University of Scince and Technology. Bulletin of Education and Research,37(1),1-26



- Kent, R (2004) The MIT encyclopedia of communication Disorders. London MIT press.
- Hallahan , D ; & Kauffman, J , (2003). Expceptional learners: Introduction special Education 9 thed . Boston, New York: Allen and Bacon.
- Garret, C. (2004) The impotence of direct language instruction for hearing impaired children. This is uashigton university.
- Norman , A . Digital storytelling in second language learning , in faculty of social science and technology management (Norwegian University of science and technology , 2011) p.125.
- Benmayor , R .(2008) Digital storytelling asignatur pedagogy for the new humanities. Arts Humanit High Educ 2008 , (2) :188-204.
- Gerrard , D . Acase study to evaluate the effectiveness of digital storytelling asanrrativ Writing tool master thesis (university of limerick , 2011)
- Lambert, J .(2007). Digital storytelling cook book , C.A: Digital Diner press.
- Ohler , J .(2006) The world of digital storytelling Educational leadership , 63(4), 44- 47.
- Nicholos, J.(2007). Will thy catch ? the role of at cochlear implantation in the spoken ianguage development children wit server to profound hearing loos . J. speech long hearkes. 50 (4).